# تقارير

# الدورة ٢١ لمؤتمر اليونسكو

## بلغراد ٢٣/٩ - ٢٨/١٠/١٩٨٠

الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر اليونسكو كانت من أهم الدورات التي عقدتها هذه المنظمة الدولية. ولقد شغلت الموضوعات المتصلة بالقضية الفلسطينية حيزاً هاماً من المناقشات التي شهدتها. ثم جاءت الزيارة التي قام بها الى المؤتمر، قبيل اختتامه، الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، وكذلك الحفاوة التي استُقبل بها، والكلمة التي ألقاها لتتوّج الاهتمام العالمي بقضية فلسطين ومطالب شعبها الوطنية. [نص كلمة ياسر عرفات في هذا العدد في باب وثائق].

وقد تميز المؤتمر، في دورته التي امتدت بين ٢٣ أيلول (سبتمبر) و٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٠، في بلغراد عاصمة يوغسلافيا، بمناقشات حادّة على العكس من المؤتمرات السابقة، إذ طُرحت في هذا المؤتمر موضوعات حسّاسة منها: قضية التحضير لمؤتمر إعلامي لدراسة نظام إعلامي جديد، وقضية تطبيق قرارات المؤتمر العشرين وفقاً لاعلان باريس ١٩٧٨. كذلك نوقشت فيه الميزانية العامة لليونسكو التي تميزت، في هذه الدورة، بأمرين: الأول منهما ان رقم هذه الميزانية بلغ ٦٥٦ مليون دولار، وهو رقم أكبر من أرقام الميزانيات السابقة؛ والثاني: ان مدة هذه الميزانية تمتد إلى ثلاث سنوات بدلا من اثنتين، وذلك كي يتحقق التوافق الزمني مع ميزانيات مؤسسات الامم المتحدة الأخرى. كذلك تمت مناقشة قضية رفض اسرائيل تطبيق قرارات اليونسكو بشأن المؤسسات التربوية والتعليمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقضية ضم القدس والممتلكات الثقافية الكائنة فيها. وقد انقسم المؤتمر إلى خمس لجان هي: التربية، العلوم الطبيعية، العلوم الاجتماعية، الثقافة والاعلام، لجنة البرنامج. وانتخب المؤتمر رئيسا له، السيد ماركو رئيس التحالف الاشتراكي في يوغسلافيا. وبدأ المؤتمر، ومنذ اليوم الاول، بمناقشة السياسة العامة بحضور رئيس مجلس الدولة اليوغسلافي، وألقى المدير العام لليونسكو أحمد مختار امبو كلمة اليونسكو. وطرحت قضية قبول اعتماد أوراق بعض الدول. ولقد اعترضت عدة دول على قبول أوراق الوفد الاسرائيلي لدى اليونسكو لكونها موقعة في القدس، ولم يدافع عن الوفد الاسرائيلي سوى الوفد الاميركي تحت حجة إقحام المؤتمر في اعتبارات سياسية. وطرحت المجموعة الافريقية حلا وسطا، وهو أن يصدر بيان يعرب فيه المؤتمر عن عدم اعتراف اليونسكو بضم القدس، وأن قبول أوراق الوفد الاسرائيلي لا يعني الاعتراف بهذا الضم.

وقد تم التجديد للمدير العام لليونسكو؛ حيث أعيد انتخابه لمدة سبع سنوات بالاجماع. وكذلك تم انتخاب الاعضاء المكملين للمجلس التنفيذي لليونسكو بزيادة عدد أعضائه من ٤٥ عضواً إلى ٥١ عضواً، ولقد كان هذا لمصلحة دول العالم الثالث.

وكانت المجموعة العربية قد رشحت ٣ أشخاص للمجلس التنفيذي، وقد نجح الثلاثة وهم: تونس ونالت ١٢٢ صوتا، والجزائر ونالت ١١٧، ودولة الامارات ونالت ١١٢ صوتا.

ولقد لفت النظر وقوف الوفد المصري ضد المرشحين العرب وتقديمه مرشحا مصريا لمنافستهم.

وقد سقط المرشح المصري؛ حيث نال ٦٥ صوتا فقط، وبهذا نجح مرشحو المجموعة العربية. ولاول